المرجع المدرسي يدعو القائمين على الحضارة الغربية إلى العودة إلى القيم المثلى

أشار سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي دام ظله، إلى أن الحضارة الغربية في الولايات المتحدة، تأثرت في بداية نشأتها بالأفكار التوحيدية والتصحيحية التي تبنّاها (لوثر) وأتباعه في أوروبا قبل أن ينتقل حملتها إلى الأرض الجديدة بسبب تعرضهم للإضطهاد في أوروبا.

ولكنّ تلك الحضارة إنحرفت في المراحل التالية حين أولت المادة إهتماماً بالغاً، وقدّمت معيار المال على كل شيء، حتى الإنسان ذاته، حيث لا يأبه رعاة هذه الحضارة بحياة الناس، إذا ما تعارضت مع ماكنة الإقتصاد، وتبدّلت قيمة الدفاع عن المظلوم إلى فكرة أمريكا أولاً، التي تحمل في طياتها كل معاني الإستكبار، والتي تعني أن يموت من يموت -حتى لو كان في داخل الولايات المتحدة- لتبقى الولايات المتحدة، وترسخّت ثقافة العنصرية بعد أن كانت المساواة هي القيمة المنشودة.

وأكّد سماحته في كلمته الأسبوعية المتلفزة، على أن هذه الإنحرافات، لم تكن وليدة اليوم، بل ترجع إلى خمسة عقودٍ من الزمن، ولكن بات المسؤولون اليوم يصرّحون بها، وجعلت من الحضارة المادية، على هاوية الإنهيار، كما بيت العنكبوت.